[101] وقال صلى ا عليه وآله في وصفهم من حديث ثالث (1): " انهم أحداث الاسنان، سفهاء الاحلام، يقولون من خير قول البرية، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم أجرا لمن قيلهم عند ا يوم القيامة " (139) إلى كثير من أمثال هذه الصحاح الواردة في التحريض على قتلهم، وحسبك في دلالتها على كفرهم، ان قتلهم كقتل عاد وثمود. [الخوارج شر الخلق والخليقة] الاخبار في ان الخوارج شر الخلق والخليقة متواترة من طريق العترة الطاهرة، وحسبك من طريق غيرهم ما أخرجه مسلم (2) عن أبي ذر ورافع بن عمر الغفاريين عن رسول ا صلى ا عليه وآله إذ قال: " أن بعدي من أمتي، أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم (3) يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، هم شر الخلق والخليقة " أه (140).

---

(1) أخرجه مسلم عن على عليه السلام في باب التحريض على قتل الخوارج ص 396 من الجزء الاول من صحيحه (منه قدس). (139) صحيح مسلم ب 48 التحريض على قتل الخوارج ج 2 / 746، كنز العمال ج 11 / 204 و 206. (2) في باب الخوارج شر الخلق والخليقة ص 398 من الجزء الاول من صحيحه (منه قدس). (3) أي لا تفهمه قلوبهم، ولا ينتفعون بما يتلونه منه، ولا لهم حظ سوى تقطيع حروفه في حلاقيمهم حين تلاوته، فقلوبهم غلف قد ران عليها ما يكسبون لا ينفذ إليها شئ من نور القرآن لا تقبل لهم تلاوة ولا يصعد لهم عمل (منه قدس). (140) صحيح مسلم ك الزكاة ب 49 الخوارج شر الخلق والخليقة ج 2 / 750، =